

يعزز المسيرة المناخية بثلاث ركائز رئيسية «COP27»



ثلاث ركائز رئيسية لتعزيز مسيرة العالم المناخية، عبر مبادرات «COP27» أنجزت قمة الأمم المتحدة لتغير المناخ كانت الأولى في تاريخ القمم المناخية الأممية، وتصدرت مبادرة «صندوق الخسائر والأضرار» لمساعدة البلدان النامية على معالجة آثار التغيرات المناخية، مخرجات ونتائج هذه القمة التي عقدت في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، في نوفمبر 2022

ملف المياه وسيلة لمكافحة تغير المناخ، وإدخال المياه في «COP27» وللمرة الأولى، في مؤتمرات المناخ، أضاف القطاعات المستحقة للتمويل المناخي جزءاً من سياسات التخفيف والتكيف، وأضيف مصطلح «الحلول المستندة إلى الطبيعة» وخصّص قسم عن «الغابات» وحماتها

ونجح المؤتمر في رفع سقف التعهدات الدولية لخفض آثار أخطار التغير المناخي، حيث تعهد الاتحاد الأوروبي بخفض انبعاثات الغازات بمقدار 57% بحلول 2030، وكندا بنسبة 75% بحلول عام 2030، وتعهدت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» بوضع خريطة طريق للزراعة تتوافق مع هدف 1.5 درجة مئوية، قبل مؤتمر المناخ المقبل، وكذلك تعهد الرئيس

البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، بالتوقف عن إزالة الغابات في منطقة الأمازون بحلول عام 2030

الإنذار المبكر

مبادرة «الإنذار المبكر للجميع» للتحذير من الظواهر «COP27» أعلنت الأمم المتحدة، خلال اجتماع عقده في المناخية المتطرفة، باستثمارات 3.1 مليار دولار سنوياً بين أعوام 2023 و2027

وتشمل المكونات الأساسية لتحقيق «الإنذار المبكر للجميع» أربع ركائز هي: تعزيز «الإلمام بمخاطر الكوارث» ويشمل جمع البيانات بطريقة منهجية وإجراء تقييمات للمخاطر، فيما تختص الركيزة الثانية بعمليات «الرصد والتنبؤ»، عبر وضع خدمات لمراقبة الأخطار والإنذار المبكر، وتُعدّ الركيزة الثالثة بعمليات «التأهب والاستجابة» عن طريق بناء الكفاءات الوطنية والمجتمعية في الاستجابة، وأما الركيزة الرابعة فتضم عمليات «التعميم والإبلاغ»، عبر تعميم المعلومات المتعلقة بالمخاطر لتصل إلى جميع من يحتاجون إليها وتكون مفهومة وقابلة للاستخدام

طرائق إبداعية

قال أنطونيو غويتريش، الأمين العام للأمم المتحدة، خلال افتتاح المؤتمر الدولي لمقاومة تغير المناخ في باكستان، الذي عقد في جنيف في يناير الماضي لدعم إعادة الإعمار في باكستان بعد الفيضانات المدمرة التي ضربتها في صيف بعض الإنجازات المهمة، بما في ذلك التقدم في معالجة الخسائر «COP27» 2022: إن العالم حقق في مؤتمر والأضرار، وتسريع التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، فضلاً عن دعوة غير مسبقة لإصلاح الهيكل المالي العالمي

وفي ديسمبر 2022، استعرض الدكتور محمود محيي الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي والمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعني بتمويل «خطة 2030» للتنمية المستدامة، في جلسة مشيراً إلى أن المؤتمر حقق الكثير من «COP27» إحاطة بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، أبرز مخرجات مؤتمر النتائج في جميع مجالات العمل المناخي

بلغ عدد «COP27» ووفقاً لما أعلنته الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة في مصر والمنسقة الوزارية ومبعوثة ثم إن مساحة الأجنحة بالمنطقة «COP26» المشاركين في المؤتمر 50 ألفاً مقارنة بـ 36 ألفاً في مؤتمر غلاسكو ووصلت مساحة المنطقة «COP26» الزرقاء وسعت بعد التقدم بطلبات لتصبح 36 ألف متر مربع، ثلاثة أضعاف وقال سامح شكري، وزير الخارجية «COP26» الخضراء إلى 20 ألف متر مربع، مقابل 4 آلاف متر مربع في خلال المؤتمر: «إن العالم لا يملك ترف الاستمرار في نهج الاستقطاب خلال جهود «COP27» المصري رئيس مكافحة تغير المناخ

والوضع المناخي الحالي يدعونا إلى تحرك دولي عاجل لاتخاذ جميع التدابير اللازمة وتعزيز العمل الجماعي متعدد الأطراف

(وام)